

Information awareness and its relationship to historical empathy among history teachers in the preparatory stage.

Dr. Raheem K. Khudair

University of Babylon / College of Basic Education

bsc.raheem.alsijriu@uobabylon.edu.iq

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على (هل توجد علاقه بين الوعي المعلوماتي بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية) تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي وصاغ الباحث ثلاث اهداف لبحثه، اختبار الباحث عينة عشوائية تكونت من (310) مدرس ومدرسة موزعين على المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة وبناء الباحث مقياس الوعي المعلوماتي المكون من (20) فقرة كما قام بإعداد مقياس التعاطف التاريخي تكون من (25) فقرة واعتمد الباحث في كلا المقياسين طريقة ليكرد الخماسي واستعمل برنامج Spss لمعالجة البيانات احصائياً توصل الى ان مدرسي ومدرسات التاريخ يمتلكون مستوى على من الوعي المعلوماتي ووجود علاقه ارتباطية بين الوعي المعلوماتي والتعاطف التاريخي لدى مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية ، وفي ضوء نتائج البحث وضع مجموعة من المقترنات والتوصيات والاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية (الوعي المعلوماتي، التعاطف التاريخي ، مدرسي التاريخ)

The current research aims to identify (Is there a relationship between information awareness and historical sympathy among history teachers in the preparatory stage)? The descriptive correlational approach was followed and the researcher formulated three objectives for his research: The researcher tested a random sample consisting of (310) male and female teachers distributed among the preparatory and secondary day schools affiliated with the General Directorate of Education in the holy Karbala Governorate and the researcher built an information awareness scale consisting of (20) paragraphs He also prepared a historical sympathy scale consisting of (25) paragraphs. The researcher adopted the Likert five-point method in both scales and used the SPSS program The statistical data revealed that history teachers possess a high level of information awareness and that there is a correlation between information awareness and historical empathy among middle school history teachers. In light of the research results, a set of proposals, recommendations, and conclusions were developed

..(Keywords: (information awareness, historical empathy, history teachers)

أولاً: مشكلة البحث:

يعتقد البعض ان مفهوم العلم يعني الآلات والاجهزة العلمية (تقنيات التعليم) وهي لا تختلف عن مفهوم تكنولوجيا المعلومات ، ويعد هذا الاعتقاد خاطئ ، لأن العلم هو بناء المعرفة العلمية المنظمة والتي يتم التوصل اليها عن طريق البحث العلمي ، اما تكنولوجيا المعلومات فهي "التطبيقات العملية للمعرفة العلمية في مختلف المجالات ذات الفائدة المباشرة بحياة الانسان، او هي النواحي التطبيقية للعلم وما يرتبط بها من آلات واجهزة (حسين، 2013: 1).

يعيش العالم اليوم تقدماً تكنولوجيا لم يسبق له مثيل محققاً بذلك انجازات ضخمة سوف تفوق كل الاحتمالات في شتى مجالات العلم والمعرفة مما يؤثر بالاتجاه الايجابي على المستوى العلمي للمدرس والباحث لذا سعى المهتمون بالعملية التعليمية الى استثمار تكنولوجيا المعلومات "لما لها من اهمية في زيادة التحصيل العلمي للطلبة وتنمية القدرات الابتكارية لديهم" . لأن من مزايا تكنولوجيا المعلومات وخاصة برامجيات الحاسوب التعليمية عنصر الاثارة والتشويق للمتعلم وتغذية راجعة وتعزيزاً فورياً لا جابته ، ما يدفعه لمزيد من التعلم والبحث العلمي وفقاً لهذه التقنيات (عبد الحافظ وسعد ، 2002) . ، وهذا ما لاحظه الباحث من خلال تقديمها استبانة إلى مدرسي التاريخ للمرحلة الاعدادية تضمنت مجموعة من الأسئلة المتمثلة بمدى معرفتهم واستخدامهم الوعي المعلوماتي وقد بينت الاستبانة أن نسبة (70 %) من مدرسي التاريخ ليس لديهم معرفة مسبقة بالوعي المعلوماتي ، وأن نسبة (95 %) ليس لديهم معرفة بالتعاطف التاريخي، ونستنتج مما سبق وجود مشكلة يستوجب البحث فيها من خلال الإجابة على الأسئلة :

وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي :

(هل توجد علاقة بين الوعي المعلوماتي بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية؟).

ثانياً : أهمية البحث

تعتبر المعرفة هي مصدر التغيير في عصر الانفجارات المعرفية أي ثورة المعرفة، لأن المعرفة العلمية لم تعد ثابتة، بل تطورت بتطور العلم والتكنولوجيا. (احمد, 2022: 132).

وتعتبر تكنولوجيا المعلومات مفهوماً جديداً في العملية التعليمية والبحث العلمي ، ويرجع الفضل في ظهور هذا المفهوم إلى حركة التعليم المبرمج التي ظهرت في السبعينيات من هذا القرن (عبد الحافظ ومحمد ، 2023: 3). تعتبر تكنولوجيا المعلومات من الركائز الأساسية في منظومة التعليم المعاصر، وذلك من خلال استخدام تطبيقات الوسائل المتعددة وشبكات الاتصال في العملية التعليمية. (احمد، 2007: 67).

يعتبر الوعي المعلوماتي مجموعة من المعرف والفهم والإدراك المتعلقة بتكنولوجيا الكمبيوتر، ويتضمن تقدير واستخدام الأدوات التقنية بشكل فعال. تكنولوجيا الاتصالات والوسائل المتعددة وشبكات المعلومات تعد من العناصر الرئيسية التي تتعامل مع مختلف أنواع المعلومات، مما يساهم في توجيه سلوك الأفراد نحو الاهتمام بهذه التقنيات. تكمن أهمية هذا الوعي في الحاجة المستمرة للحصول على معلومات محدثة ومتعددة، سواء كانت صوتية أو مرئية، أو على هيئة مقالات وبحوث منشورة، أو من خلال التواصل المباشر بالصوت والصورة مع

الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية

م.د. رحيم كامل خضير

المعنيين. هذا يتيح للأفراد الحصول على المعلومات الضرورية ومناقشة المواضيع المتعلقة بها. لذلك، من الضروري أن تكون على دراية كاملة بجميع جوانب تكنولوجيا المعلومات لتسهيل تحقيق أهدافنا. (أحمد، 2007: 77).

استخدم الإنسان التكنولوجيا قبل العلم، حيث تفاعل مع ما توفر له من معدات وألات ومواد في بيئته بهدف تسخيرها لخدمته وحل مشكلاته. هذا التفاعل بين الإنسان والآلة والمادة يعد أمراً ثابتاً ومؤكداً عبر جميع مراحل تطور الحياة البشرية على كوكب الأرض. ويعتبر هذا التفاعل أساساً تطلق منه التكنولوجيا بمعناها الحديث. (عبد الفتاح، 2006: 245).

يعد التعاطف التاريخي أحد الأهداف المهمة التي نسعى إلى تحقيقها من خلال تدريس مادة التاريخ، فإذا أردنا تطبيقية التعاطف التاريخي عند الطلبة فلا بد من مخاطبة وجذبهم بالأحداث التاريخية. (العدوان، 2015: 3) وكما يُعد وسيلة يمكن من خلالها للمدرس الوصول إلى عقول طلابه، لكي يفهم ويشرح لهم الأحداث الماضية، ويتم فيه الرابط ما بين المعتقدات والعواطف وبين المواقف (العريفي، 2021: 230) **أهداف البحث :**

هدف البحث الحالي إلى تعرف على :

- 1- مستوى الوعي المعلوماتي لدى مدرسي التاريخ في المدارس الاعدادية .
- 2- مستوى لتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المدارس الاعدادية .
- 3- العلاقة الارتباطية بين الوعي المعلوماتي والتعاطف التاريخي عند مدرسي التاريخ في المدارس الاعدادية .

حدود البحث :

تقتصر حدود هذا البحث على :

1- **الحدود البشرية :** مُدرسو ومُدرسات مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة .

2- **الحدود المكانية :** المدارس الاعدادية النهارية الحكومية في المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة.

3- **الحدود الزمنية :** العام الدراسي (2023-2024).

4- **الحدود المعرفية :** مفهوم الوعي المعلوماتي ومفهوم التعاطف التاريخي .

تحديد المصطلحات:

أولاً: الوعي المعلوماتي :

يعرفه (أبو سالم ، 2023): جميع أشكال الإبداع التي تحركها التقنيات عند استخدام الأجهزة الرقمية في انشطة إبداعية مختلفة (أبو سالم 2023: 93).

يعرفه (الوطجي، 2022) "جميع أشكال الإبداع التي تحركها التقنيات التي يحدّثها الوعي المعلوماتي _ عند استخدام الأجهزة الرقمية في أنشطة إبداعية مختلفة " (الوطجي، 2022: 56)

يُعرف الباحث اجرائياً : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدرسي مادة التاريخ عند إجابتهم على فرات مقياس الوعي المعلوماتي الذي اعده الباحث لتحقيق اهداف البحث.

ثانياً: التعاطف التاريخي:

- عرفة الحنان (2016) بأنه: - قدرة الطلبة على تفهم مشاعر الناس في الماضي تجاه قضايا معينة وتحويل تلك المشاعر إلى سلوك نحو تلك القضايا. (الحنان، 2016 : 136)
- القطن والزيادات (2020) بأنه: - تقدير الطلبة العميق للحالات العاطفية عند الآخرين ووجهات نظرهم نحو القضايا والأحداث التاريخية الجارية (القطن والزيادات، 2020 : 672) .
- يُعرف الباحث اجرائياً : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها مدرسي مادة التاريخ عند إجابتهم على فرات مقياس التعاطف التاريخي الذي اعده الباحث لتحقيق اهداف البحث.

الفصل الثاني:

أولاً: الوعي المعلوماتي

يُعد الوعي المعلوماتي من المهارات الأساسية في العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم، إذ أصبح من الضروري للأفراد في مختلف المجالات امتلاك القدرة على البحث عن المعلومات وتقديرها واستخدامها بشكل فعال في ظل التطور التكنولوجي الهائل وزيادة حجم المعلومات المتاحة عبر الإنترنط. يُعرف الوعي المعلوماتي بأنه القدرة على تحديد الحاجة للمعلومات، و اختيار مصادرها المناسبة، وتقديرها، واستخدامها بشكل أخلاقي وفعال. في هذا البحث، سنتناول مفهوم الوعي المعلوماتي، وأهميته، مكوناته، والتحديات المرتبطة به، مع ذكر بعض المصادر المعتمدة. (غسان، وسمير، 2020:36).

مفهوم الوعي المعلوماتي

الوعي المعلوماتي هو مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من التعامل مع المعلومات بشكل نبدي وفعال. وفقاً لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، فإن الوعي المعلوماتي يشمل القدرة على:

1. تحديد الحاجة إلى المعلومات: معرفة متى وأين وكيف تبحث عن المعلومات.
2. تقييم المعلومات: القدرة على تحليل المعلومات من حيث الدقة، والموثوقية، والملاعمة.
3. استخدام المعلومات: تطبيق المعلومات بشكل أخلاقي وفعال في حل المشكلات أو اتخاذ القرارات.

(جاك، 2017:61).

أهمية الوعي المعلوماتي

1. في التعليم: يساعد الوعي المعلوماتي الطلاب على تطوير مهارات البحث النبدي، مما يعزز تعلمهم الأكاديمي ويعدهم لمواجهة التحديات المستقبلية.
2. في العمل: في سوق العمل الحديث، تُعتبر القدرة على التعامل مع المعلومات بكفاءة من المهارات المطلوبة في العديد من الوظائف.

الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية م.د. رحيم كامل خضير

3. في الحياة اليومية: يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة في حياتهم الشخصية، مثل اختيار المنتجات أو تقييم الأخبار (سلامة، وسعد 2017: 167).

مكونات الوعي المعلوماتي:

1. مهارات البحث: القدرة على استخدام أدوات البحث المختلفة مثل محركات البحث، وقواعد البيانات، والمكتبات الرقمية.

2. التقييم النقدي: القدرة على تحليل المعلومات وتقييم مصداقيتها وجودتها.

3. الأخلاقيات المعلوماتية: فهم أهمية استخدام المعلومات بشكل أخلاقي، بما في ذلك احترام حقوق الملكية الفكرية وتجنب الانتهاك (الحيلة، 2011: 101).

تحديات الوعي المعلوماتي:

1. فيضان المعلومات: مع زيادة حجم المعلومات المتاحة، يصعب على الأفراد تمييز المعلومات الموثوقة من غيرها.

2. التضليل الإعلامي: انتشار الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة يجعل من الصعب على الأفراد الوصول إلى معلومات دقيقة.

3. الفجوة الرقمية: عدم توفر الوصول إلى التكنولوجيا والمعلومات لدى بعض الفئات الاجتماعية يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة.

الوعي المعلوماتي أصبح ضرورة في عصر المعلومات، حيث يساعد الأفراد على التعامل مع التدفق الهائل للمعلومات بشكل نبدي وفعال. من خلال تطوير مهارات الوعي المعلوماتي، يمكن للأفراد تحسين جودة حياتهم الأكademية والمهنية والشخصية. ومع ذلك، فإن التحديات مثل فيضان المعلومات والتضليل الإعلامي تتطلب جهوداً مستمرة لتعزيز هذه المهارات (الزيادات، 2006: 82).

ثانياً: التعاطف

نال مفهوم التعاطف أهمية كبرى في حياة الإنسانية، وقد أولته الأديان السماوية ذات الأهمية، ففي الدين الإسلامي أكد القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة على القيم الخلقية الفاضلة مثل: الصدق والبر والتعاون والإيثار والرحمة والتعاطف والتواضع، فقد قال تعالى في حكم كتابه الكريم: "وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ" [سورة الأنبياء: الآية ١٠٧].

إن الله سبحانه وتعالى أنزل كتابه العزيز رحمة للناس جميعاً وجعل ما في الكون كله من مخلوقات مسخرة لهم وهذا رحمة من الله سبحانه وتعالى عليهم لقوله: "وَلَقَدْ كَرَمْنَا بَنِي آدَمَ وَهَمَّا هُمْ فِي الْبَرِّ وَالنَّهْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيَّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" (الاسراء، آية: 70) وقال: "وَإِنَّهُ لَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ" (النمل، آية: 77).

إذن العاطفة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في الإنسان ، لها ضرورة في حياتنا اليومية وفي تصرفاتنا ، "أن العواطف جمیعا هي في جوهرها - دوافع تدفع الإنسان ليقوم بعمل ما دون أن يتبيّن طبيعة ذلك أو سببه ، والعاطفة تعني التحرك ، أي كل عاطفة فيها تتضمن القيام بعمل ما ، فالقيام بعمل ما هو جوهر العاطفة ولداتها .

والتعاطف بالمفهوم الجماعي يعني قدرة مجموعة من الأفراد على الوعي بانفعالات الآخرين وفهمها وتقديرها وهي تعتمد على درجة كبيرة على الظروف البيئية الاجتماعية فهناك بيئة تشجع التعاطف وهناك بيئة تقلل التعاطف والتعاطف هنا يتّألف من عنصرين انفعالي وتفاعلی هما:

التعاطف الانفعالي: يعني الشعور بما يعترى الشخص وحوادث الدهر أو الحوادث الحتمية التي تحتاج إلى مشاركتهم الموقف.

التعاطف التفاعلي: يعني مؤازرة الأفراد وتقديم يد العون والمساندة لهم في مواقف معينة مثل المشاكل والمحن التي من الممكن أن تقف مع الشخص والتعاطف معه وتساعده في حل مشكلته أي بمعنى تتعاطف وتنتهي المشكلة (صليبا، 1971، 6:).

مكونات التعاطف: ويكون التعاطف من مكونين أساسيين هما

التعاطف المعرفي: يتطلب الفهم الكلي للحالة العقلية للآخرين القدرة على الاستيعاب والفهم العميق ، مما يتيح لفرد تقدير مشاعر الآخرين وفهمها والرد عليها بشكل مناسب استناداً إلى إدراك دقيق لحقيقة تلك المشاعر . ويطلب هذا النوع من التعاطف ملاحظة دقيقة وإصغاء جيد للطرف الآخر . ويظهر التعاطف من خلال مقياس خاص يقيس قدرة الفرد على التعاطف وفهم مشاعر الآخرين .

التعاطف الوجداني: تتم الاستجابة العاطفية المناسبة عند مواجهة الحالة الانفعالية للشخص الآخر عبر عملية وجدانية تتضمن العاطفة والانفعال . وتظهر هذه العملية في بعدين أساسيين: الأول هو الامتعاض الشخصي مثل الحزن والأسى ، بينما الثاني هو الاهتمام العاطفي مثل العطف والشفقة على الآخرين . في هذه الدراسة ، يتم تمثيل هذين البعدين (الضائقة الشخصية والاهتمام العاطفي) من خلال مقياس التعاطف . (العيدي، 2011، 87).

يعد التعاطف التاريخي من المتغيرات الاجتماعية التي تؤدي دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية من خلال فهم مشاعر الأفراد الآخرين وأخذ دورهم عن طريق عملية التخيل ، ويفسر التعاطف التاريخي على أنه الوعي بأفكار ومشاعر الآخرين وفهم حالتهم الذهنية في المواقف والأحداث التاريخية وحظي التعاطف التاريخي باهتمام كبير من المفكرين ومنظري الشخصية ، فقد أجمعوا على الأثر الكبير للتعاطف التاريخي في النمو الاجتماعي والتماسك المجتمعي (اسيل و محمود 2008: 155).

والتعاطف التاريخي هو ليس فقط الاحساس العفوی بمشاعر الآخرين أو المشاركة الوجدانية لتلك المشاعر ، بل يتعداه إلى معرفة ما هو كامن خلف تلك المشاعر ، وهذا يحتم على الطلبة أن يفهموا ما يدور من أفكار بداخل أولئك الأشخاص وأن يروا العالم بعيونهم وهذا ما يدفع إلى التعاطف معهم . (القطان والزيادات، 2020 : 675)

كما إن التعاطف التاريخي يجعل الطلبة قادرين على تمثيل الأحداث التاريخية وكأنهم يتقاولون معها ويعيشون فيها، وهذا ما ينعكس على تكوينهم العاطفي حيال تلك الأحداث بوصفها محصلة للتفاعل بين عقل الطلبة ووجدانهم ومن ثم يصبح التاريخ ذا معنى وقيمة بالنسبة لهم. (جميل، 2019: 3).

دور المدرس في تنمية التعاطف التاريخي

تعد القدرة على التعاطف التاريخي من عناصر التنشئة التي يمكن ان ينشأ عليها الطلبة في الجامعات والمدارس استكمالاً لدور الاسرة في تربيتها، وما لها من دور كبير في دفع الطلبة الى الانتماء الى الأمة والقومية والوطن وهو ما يتربّ عليه الاندماج الاجتماعي السليم، ومما لا شك فيه إن التعاطف التاريخي هو احد العناصر الأساسية التي تعمل على تنمية التفكير والتدقيق في الأحداث التاريخية الماضية من حيث الأسباب والنتائج، لذلك تحتاج عملية تنمية التعاطف التاريخي الى ان تكون عملية نشطة ومدروسة من اجل تعميق فهم الطلبة للأحداث والقضايا التاريخية من خلال الدخول الى عقلية الأشخاص الذين عاشوا الحدث.

ثالثاً: دراسات سابقة

- 1- دراسة الطائي (2016) بعنوان الوعي المعلوّماتي لدى طلبة الجامعة .
 - **مكان الدراسة:** أجريت الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية.
 - **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى قياس مستوى تطور التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وتعرف الفروق في هذا المستوى لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير (الجنس، المرحلة الجامعية).
 - **منهج الدراسة:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي .
 - **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2013/2014)، والبالغ عددهم (31845) طالباً وطالبة.
 - **حجم العينة:** وتألفت العينة من (150) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلاب الجامعة المستنصرية .
 - **اداة الدراسة:** مقياس الوعي المعلوّماتي من بناء الباحثة.
 - **الوسائل الاحصائية:** استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- دراسة العريفي (2021) بعنوان/ مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
 - **مكان الدراسة:** أجريت الدراسة في جامعة شقراء في محافظة القويسمة، السعودية.
 - **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى قياس مستوى التعاطف التاريخي، والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة أثر متغيرات (الكلية، الرتبة الأكاديمية، النوع الاجتماعي) على التعاطف التاريخي.

- **منهج الدراسة:** إستخدم الباحث المنهج الوصفي المحسّي .
- **مجتمع الدراسة ونوعه:** تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء والبالغ عددهم (1811) موزعين على كليات الجامعة كافة .
- **حجم العينة:** تألفت العينة من (220) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية .
- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث الإستبانة لقياس مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي .
- **الوسائل الإحصائية:** استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات الإستبانة، واختبار (t-test) لمعرفة الفرق بين مجموعتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دالة الفروق الإحصائية بين المتغيرات .
- **نتيجة الدراسة:** أسفرت الدراسة عن وجود تقديرات مرتفعة لأعضاء هيئة التدريس في مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء، ولا توجد فروق دالة إحصائياً في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى التعاطف التاريخي تعزى لمتغيرات (الكلية، الرتبة الأكademie، النوع الاجتماعي) . (العريفي، 2021 : 225-237)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

يمثل الإطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة عنصراً مهماً أفاد منه الباحث في محاور عدة أبرزها :

1- دعم مشكلة البحث وتحديدها وصياغتها بأسلوب علمي دقيق.

2- إعداد أداتي البحث .

3- تحديد أهداف البحث .

4- تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لغرض الوصول إلى النتيجة التي يهدف إليها البحث .

5- اختيار الإطار النظري للبحث .

6- المساعدة في تفسير النتائج ومناقشتها .

7- الإفادة من مصادر الدراسات السابقة في تعزيز أهمية البحث الحالي .

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي أسلوب الدراسات الارتباطية في ضوء متغيرات البحث وأهدافه لكونه أنساب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات ووصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، فهو يصور الظاهرة الإنسانية وكأنها ظاهرة طبيعية فيقيس العلاقة ودرجتها بين سلوك انساني ومتغير اخر، وما يتوصل اليه من نتائج قد تتغير كلياً او جزئياً إذا أجريت الدراسة في ظروف مغايرة (العساف، 2006 : 265).

مجتمع البحث :

الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية م.د. رحيم كامل خضير

تعد عملية تحديد المجتمع إحدى العوامل الأساسية التي لا تقل أهميتها عن أهمية اختيار العينة في تحديد نجاح الدراسة، ويتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية في الدراسة الصباحية التابعين لمديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٣ والبالغ عددهم (470).

عينة البحث : اختار الباحث عينتين اساسيتين لبحثه وكما يأتي:

١ العينة الاستطلاعية: هي العينة التي اختارها الباحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث وتكونت من (٢٠) مدرس ومدرسة والمخصصة لمعرفة صلاحية أدوات البحث تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث الأساسية.

العينة الأساسية: وهي العينة التي اعتمدتها الباحث والتي طبقت عليها أدوات البحث والمكونة من (٢١٠) مدرس ومدرسة أداتاً البحث :

أن طبيعة البحث غالباً ما يحدد نوع الأداة ، لذلك فإن نوع البحث يفرض على الباحث نوع الأداة التي يمكن أن يستعملها ويصل من طريقها إلى النتائج الدقيقة (أبو علام، ٢٠٠٢ : ١٦٧) . ولما كان البحث الحالي يرمي إلى معرفة الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية أصبح لزاماً على الباحث استعمال أداتين في بحثه، الأولى لقياس الوعي المعلوماتي والثانية لقياس التعاطف التاريخي، وسيقوم الباحث بعرض تفصيلي لكل أداة.

أداة البحث الأولى : مقياس الوعي المعلوماتي :

وصف فقرات مقياس الوعي المعلوماتي ودرج الإجابة : بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث التي تخص الوعي المعلوماتي قام الباحث بإعداد مقياس للوعي المعلوماتي مكون من (٢٠) فقرة تمثل أربع ابعاد (المعرفي) و (البعد المهاري) و (البعد الأخلاقي) و (البعد التطبيقي) وكل بعد خمس فقرات واعتمد طريقة ليكيد المتردج في إعداد البدائل مكون من خمس بدائل هي موافق بشدة وأعطيت لها (٥ درجات) موافق ولها (٤) درجات) محايد (٣) درجات) وغير موافق (٢ درجة) غير موافق بشدة (١ درجة).

وضوح التعليمات وصياغة الفقرات: بعد إكمال متطلبات إعداد مقياس الوعي المعلوماتي ، وبعد حصولها على موافقة المحكمين، عمل الباحث على توزيع الأداة على عينة وضوح الفقرات (الاستطلاعية) يوم الثلاثاء الموافق (2024/12/24) للتعرف على مدى صلاحية ووضوح الفقرات، وإطلاع العينة حول تعليمات الإجابة عنها، وما إذا كانت هناك فقرات صعبة أو مبهمة تحتاج إلى توضيح، وقد اجاب الباحث عن جميع استفسارات المدرسين.

حساب الخصائص السايكومترية للفقرات

قام الباحث بحساب الخصائص السايكومترية للفقرات المتمثلة بالقوة التمييزية، والاتساق الداخلي (صدق الفقرات) وكالاتي

أ. القوة التمييزية للفقرات

بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الإحصائية البالغ عددهم (100) مدرس ومدرسة، وتحصيل استمرارات الإجابة، تم استخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال ترتيب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية. تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بناءً على الدرجة الكلية بنسبة (27%) من كل مجموعة. كما استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة. (الامام، 1990: 62). واتضح أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائيةً (0,05).

بـ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية قد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيةً، إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,123) ودرجة حرية (99) عند مستوى دلالة (0,05)

ز - الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الوعي المعلوماتي

ـ صدق المقياس

للتأكد من دقة فقرات مهارات التفكير التاريخي ومؤشراته قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التاريخ وطرق التدريس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (10) خبيراً ومحترفاً، وذلك للتحقق من صلاحية مهارات التفكير التاريخي، وقد حضيت جميع المهارات على موافقة الخبراء والمختصين، إذ اعتمد الباحث على نسبة اتفاق 80 %، فأكثر معياراً لصلاحية مهارات التفكير التاريخي لقياس ما وضع لأجله (الزاملي وآخرون، 2009: 241).

ـ ثانياً : ثبات المقياس

ـ طريقة التجزئة النصفية:

لغرض التحقق من ثبات الاختبار، اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية ، من أجل ذلك، اختار الباحث عينة التحليل الإحصائي التي تضم (100) مدرس ومدرسة. تم تقسيم فقرات الاختبار إلى نصفين؛ يتضمن الأول الفقرات ذات التسلسل الفردي، بينما يتضمن الثاني الفقرات ذات التسلسل الزوجي. باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Sperman-Pearson)، بلغت قيمته (0.80)، ومن ثم تم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون. (Broun) إذ بلغ معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (0.89) ، وهو معامل ثبات جيد وقيمه مقبولة من وجهة نظر المختصين ، إذ تشير البحوث في مجال القياس والتقويم إلى أن الاختبار يكون ثابتاً ، إذا كانت قيمة (0.70) فأكثر (عباس وآخرون ، 2005: 132).

ـ وصف المقياس بصورته النهائية : يتتألف مقياس الوعي المعلوماتي في البحث الحالي بصورته النهائية من (20) فقرة، وكل فقرة لها خمسة بدائل وهي (تنطبق على كثيراً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، تنطبق على نادراً)، بأوزان (5، 4، 3، 2، 1) يتم حساب درجة كلية للمقياس عن طريق جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، حيث يتم احتساب الدرجات بشكل إيجابي للقرارات الإيجابية، بينما يتم عكسها للقرارات السلبية. وبالتالي، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (100) درجة، والتي تمثل أعلى الدرجات الممكنة، بينما أقل درجة يحصل عليها هي (20) درجة، والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس.

- أداة البحث الثانية التعاطف التاريخي:

اتبع الباحث في إعداد مقياس التعاطف التاريخي نفس الخطوات التي اتبعها في اعداد مقياس الوعي المعلوماتي وصف فقرات مقياس التعاطف التاريخي وتدرج الإجابة: بلغ عدد فقرات المقياس الكلي (25) فقرة، استخدم الباحث طريقة ليكرت (Likert) في تحديد بدائل الإجابة المناسبة، وتكون سلم الإجابة من تدرج لفظي خماسي لتقدير الاستجابات على فقرات مقياس التعاطف التاريخي وهي (تنطبق على كثيراً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، تنطبق على نادراً)، والدرجة التي تقيس شدة المتغير الأعلى هي (5) كون تصحيح بدائل المقياس لكل فقرات المقياس كان على النحو الآتي وبالتالي (5، 4، 3، 2، 1).

وضوح التعليمات وصياغة الفقرات: بعد إكمال متطلبات إعداد مقياس التعاطف التاريخي، وبعد حصولها على موافقة المحكمين، عمل الباحث على توزيع الأداة على عينة وضوح الفقرات (الاستطلاعية) يوم الاثنين الموافق (2024/12/30) للتعرف على مدى صلاحية ووضوح الفقرات، وإطلاع العينة حول تعليمات الإجابة عنها، وما إذا كانت هناك فقرات صعبة أو مبهمة تحتاج إلى توضيح، وقد اجاب الباحث عن جميع استفسارات المدرسين.

الخصائص السايكومترية للفقرات

القوة التمييزية للفقرات

بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الإحصائية البالغ عددهم (100) مدرس ومدرسة، وتصحيح استمارات الإجابة، تم ترتيب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أدنى درجة كلية. وبعد ذلك، تم تحديد المجموعتين المتطرفتين بناءً على الدرجة الكلية، بنسبة (27%) من كل مجموعة. كما استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس. على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. (علام ، 2002: 134)، واتضح أن جميع الفقرات مميزة، حيث تبين أنها دالة إحصائياً، وذلك لأن قيمتها التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (99) وعند مستوى دلالة (0,05).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية قد تبين تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، حيث كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0,139) وبدرجة حرية (149) عند مستوى دلالة (0,05).

الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس التعاطف التاريخي

صدق المقياس
الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس التعاطف التاريخي من خلال تحديد التعريف وإعداد الفقرات وفقاً لهذا التعريف. وقد تم التتحقق من الصدق عندما اتفق الخبراء والمحكمون المتخصصون في العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التاريخ، بالإضافة إلى خبير في القياس والتقويم، بنسبة (88%) على صلاحية فقرات المقياس بصورةه الأولية، والتي بلغ عددها (20) فقرة، لقياس التعاطف التاريخي. وقد بلغ عدد المحكمين والخبراء الذين شاركوا في التقييم (15) محكماً وخبريراً.

ثانياً : ثبات المقياس

تم حساب الثبات لأداة البحث الحالي بطريقة إعادة الاختبار والفا- كرونباخ كالتالي:

طريقة الاختبار- إعادة الاختبار (Test-Retest)

ولحساب الثبات في طبق المقياس على عينة من عددها (100) مدرس من مدرسي التاريخ وذلك بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الأول ، وباستعمال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني، بلغ معامل الثبات لمقياس الانحياز المعرفي (0.80) وهو معامل ثبات جيد، اذ يُعد المقياس ثابتاً إذا كان معامل الارتباط (0.70) وهذا ما اشارت اليه الادبيات والدراسات السابقة في العلوم التربوية والنفسية.

ب- معادلة ألفا - كرونباخ : وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,85) وهو معامل ثبات جيد.

(علام، 2002: 58)

-وصف المقياس بصورةه النهائية : يتتألف مقياس التعاطف التاريخي في البحث الحالي بصورةه النهائية من (20) فقرة، حيث تحتوي كل فقرة على خمسة بدائل هي: (تنطبق على كثيراً، تنطبق على غالباً، تنطبق على أحياناً، تنطبق على قليلاً، تنطبق على نادراً)، ويخصص لكل بديل وزن معين وهو: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية. يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب من كل بديل يختاره في كل فقرة من فقرات المقياس. وبالتالي، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (100) درجة، والتي تمثل أعلى الدرجات، في حين أن أقل درجة يحصل عليها هي (20) درجة، والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس.

خامساً: تطبيق أداتي البحث :

بعد الانتهاء من إعداد المقياسين والتحقق من صدقهما وثباتهما طبق الباحث أداتي بحثه المتمثلتين في مقياس الوعي المعلوماتي بصيغته النهائية الموضح في الملحق (2) ومقياس التعاطف التاريخي بصورةه النهائية الموضح في الملحق (3) على عينة البحث الأساسية والبالغ عددها (210) مدرس من مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية عن طريق الاستبانة الورقية وقد وضح الباحث لأفراد عينة البحث كيفية الإجابة عن الفقرات وما هو الهدف من البحث يوم الثلاثاء الموافق (2025/7/1).

الوعي المعلوماتي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية م.د. رحيم كامل خضير

• الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية : للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الوعي المعلوماتي على عينة البحث الاساسية البالغة (210) مدرس ومدرسة في المرحلة الاعدادية حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة افراد العينة، وباستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة مجتمع تم استخراج دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي للاختبار حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول (1).

الجدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية مقياس الوعي المعلوماتي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	1.960	9.784	60	7.55	46.38	210	الوعي المعلوماتي

من الجدول (1) يتضح إن مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عال من الوعي المعلوماتي حيث بلغ المتوسط الحسابي (46.38) مقابل الوسط الفرضي البالغ (60) وعند مقارنته باستعمال معادلة القيمة التائية كانت القيمة المحسوبة (9.784) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية بلغت (209) وبمستوى دلالة (0.05). ويعزو الباحث النتيجة أعلاه إلى تركيز المدرسين والمدرسات على المعلومات التاريخية العميقية ، بالإضافة إلى استخدام المدرسين الطرائق الحديثة في التدريس .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى التعاطف التاريخي لدى مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية : للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس التعاطف التاريخي على عينة البحث الاساسية البالغة (411) مدرسي ومدرسة ثم تم حساب المتوسط الحسابي (152.61) والانحراف المعياري (19.39) لاستجابات افراد العينة الكلية وباستعمال معادلة الاختبار الثاني لعينة مجتمع تم استخراج دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي للمقياس حيث كانت النتائج كما موضحة في الجدول (2).

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					

التعاطف التأريخي						
دالة احصائية	1.96	31.168	60	19.39	152.61	411

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة اعلى مقاييس التعاطف التأريخي

من الجدول (2) يتضح إن مدرسون ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى مرتفع من التعاطف التأريخي حيث بلغ المتوسط الحسابي (152.61) مقابل الوسط الفرضي البالغ (60) وعند مقارنته باستعمال معادلة القيمة التائية كانت القيمة المحسوبة (31.168) بدرجة حرية بلغت (410) ومستوى دلالة (0.05) وبقيمة الجدولية بلغت (1.96) .

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتعاطف التأريخي لدى مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الاعدادية .

للتعرف على نوع واتجاه العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتعاطف التأريخي تم حساب معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط بين استجابة أفراد العينة الكلية على مقاييس الوعي المعلوماتي التأريخي ومقاييس التعاطف التأريخي حيث كانت النتائج كما موضح في الجدول (3) الجدول (3) قيم معاملات الارتباط بين استجابة افراد العينة الكلية على مقاييس الوعي المعلوماتي ومقاييس التعاطف التأريخي

مستوى دلالة 0.05	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين الوعي المعلوماتي والتعاطف التأريخي	عدد الافراد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة			
دالة عكسية	1.96	9.42	0.58-	177	اناث
دالة عكسية	1.96	14.93	0.70-	234	ذكور
دالة عكسية	1.96	17.3	-0.65	411	المجموع

كشفت نتائج هذا الهدف من خلال ما تم عرضه من قيم معاملات الارتباط بعد تحويلها الى قيم تائية للتعرف على مستوى دلالتها الاحصائية أن هناك ارتباط دالة احصائية بين الوعي المعلوماتي والتعاطف التأريخي في مجالاته وكان اتجاه الدالة عكسيًا، أي إن المدرسين والمدرسات الذين لديهم مستويات عالي من الوعي المعلوماتي يتمتعون بارتفاع التعاطف التأريخي .

الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحث ما يلي:-

- 1- يمتلك جميع مدرسي ومدرسات التاريخ وعي معلوماتي ومستوى عالٍ .
- 2- يمتلك جميع مدرسي ومدرسات التاريخ التعاطف التأريخي ومستوى عالٍ .

الوصيات في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:-

- 1- من الجيد للجهات الحكومية وغير الحكومية مثل وزارة التربية، بناء مراكز متخصصة لتنمية الجانب المعلوماتي والوجداني للمدرسين.

2- ضرورة أن يُضمن واضعي المناهج في وزارة التربية وحدات في فصول الكتب الدراسية تتضمن تنمية التعاطف التاريخي، وتوفير بيئة تربوية مشتملة على شروط النمو المتوازن للطالب .

3- ان يستثمر الطلبة ما لديهم من مستوى عال من التفكير الاخلاقي وتعاطف في مواقف اخرى .

4- من الجيد قيام مديريات التربية بعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل العلمية، والتي يمكن من خلالها تنمية الوعي المعلوماتي والتعاطف التاريخي عند المدرس.

المقترحات استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يلي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة لدر مدرسي الجغرافيا
- 2- اجراء دراسة مماثلة اخرى تضمن متغيرات اخرى
- 3- اجراء دراسة تجريبية مع متغيرات اخرى .

المصادر

1. القران الكريم.

1. أبو علام، رجاء محمود . (2006). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، ط 3 ، دار الجامعات للنشر، القاهرة، مصر .

2. ابو سالم ، وفيقة ،مصطفى حسن.(2022). *تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية* . ط 2 (ك1، منشأة المعارف، الإسكندرية

3. احمد ، إبراهيم قنديل. (2007). *التدريس بالเทคโนโลยيا الحديثة*، ط 1، عالم الكتب، القاه، مصر

4. احمد انور بد ،.(2022). *دراسة في التكامل التكنولوجي وحل المشكلات وتنمية الابداع*, ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، قسم وسائل وเทคโนโลยيا التعليم 0

5. الإمام، مصطفى محمود، وأخرون (1990). *التقويم والقياس*، جامعة بغداد، العراق.

6. أسيل، أكرم، و، محمود، عبدالله (2008). *النمو الخلقي والاجتماعي*، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

7. الحيلة، محمد محمود عبدالرحمن ، (2011) . *تكنولوجي التعليم بين النظرية والتطبيق* ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان.

8. العريفي، سلطان ناصر سعود (2021). مستوى التعاطف التاريخي والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، العدد (15)، المملكة.

9. جاك ميدوز، (2017). *آفاق الاتصال ومنافذه في العلوم والتكنولوجيا*، ترجمة حشمت قاسم، مكتبة غريب، القاهرة.

10. جميل، عبدالله عبدالخالق عبدالهادي (2019). برنامج مقترن في الدراسات الاجتماعية قائم على الآثار غير المنتظمة وأثره على تنمية التعاطف التاريخي ومهارات إتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية- جامعة القصيم، السعودية.

11. حسين ، حسن موسى . (2013). استخدام الوسائل المتعددة في البحث العلمي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

12. الحنان، طاهر محمود محمد (2016): برنامج مقترن على الكتابة الوجانبية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التعاطف التاريخي لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم اساسي بكلية التربية، جامعة أسيوط.

13. سلامة، عبد الحافظ محمد وسعد عبد الرحمن الدايل . (2017). *مدخل الى تقنيات التعليم* ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، السعودية.13. الزيات ، فتحي مصطفى , (2006). *الاسس المعرفية لتكوين العقلي وتجهيز المعلومات* ، ط 2 دار النشر للجامعات، القاهرة .

15. الطوبيجي، حسين حمدي. (2022). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم* ، ط 14 ، الكويت ، دار العلم

16. العساف، صالح بن حمد (2006). *المدخل إلى العلوم السلوكية*، ط 1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية

17. علام، صلاح الدين محمود (2000). *القياس والتقويم التربوي وال النفسي أساسياته وتطبيقاته و توجهاته المعاصرة*، دار الفكر العربي ، عمان ، الأردن .

18. غسان، يوسف قطيط، سمير عبد سالم.(2020). *الحاسوب وطرق التدريس والتقويم*، ط 1، (دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان

19. صليبيا، جميل (1971). *المعجم الفلسفى*، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، لبنان .

20. عباس، محمد خليل، وأخرون (2007). *مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

21. عبد الفتاح، أبو معال. (2006). *اثر وسائل الاعلام على تعليم الأطفال وتنمييفهم*، ط 1، دار الشروق، الاردن

22. عبدالله، تامر محمد عبدالعليم (2015): برنامج مقترن قائم على مدخل الشعر في تدريس التاريخ لتنمية القيم والتعاطف التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، عدد (75)، كلية التربية – جامعة عين شمس، مصر.

23 عبد الحافظ ، محمد سلامة وسعد ، عبد الرحمن الدايل . (2023). *مدخل الى تقنيات التعليم* ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، السعودية ، الرياض .

24. العبيدي، عفراه ابراهيم خليل (2011). طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (27)، العدد الثالث، سوريا.

25. العدوان، زيد سلمان (2015). أثر التدريس الجمالي في تنمية مهارات التفكير التأملي والتعاطف التاريخي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (52) لسنة (2016)، الأردن.

26. القطان، وحيد عبدالله، والزيادات، ماهر مفلح (2020). أثر استخدام المنحى الجمالي لتدريس تاريخ العالم الحديث والمعاصر في تنمية مهارات التعاطف التاريخي لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (3)، الأردن .

The Holy Quran.

1. Abu Alam, Raja Mahmoud (2006). Research Methods in Psychological and Educational Sciences, 3rd ed., Dar Al-Jami'at Publishing House, Cairo, Egypt.
2. Abu Salem, Wafika, Mustafa Hassan (2022). Teaching and Learning Technology in Education. 2nd ed. (K1), Mansha'at Al-Maaref, Alexandria.
- 3; Ahmed, Ibrahim Qandil (2007). Teaching with Modern Technology, 1st ed., Alam Al-Kutub, Cairo, Egyp.
4. Ahmed Anwar Bad, (2022). A Study in Technological Integration, Problem Solving, and Creativity Development, Educational and Information Technology Symposium: Solutions to Urgent Educational and Training Problems, College of Education, King Saud University, Riyadh, Department of Educational Media and Technology.
5. Al-Imam, Mustafa Mahmoud, et al. (1990). Evaluation and Measurement, University of Baghdad, Iraq.
6. Aseel, Akram, and Mahmoud, Abdullah (2008). Moral and Social Development, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
7. Al-Hila, Muhammad Mahmoud Abdul-Rahman (2011). Educational Technology Between Theory and Practice, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman.
8. Al-Arif, Sultan Nasser Saud (2021). The Level of Historical Empathy and Positive Thinking among Shaqra University Students from the Perspective of Faculty Members, Shaqra University Journal for Humanities and Administrative Sciences, Issue (15), Kingdom of Saudi Arabia.
9. Jack Meadows (2017). Communication Horizons and Outlets in Science and Technology, translated by Hashmat Qasim, Gharib Library, Cairo.
10. Jamil, Abdullah Abdul-Khaleq Abdul-Hadi (2019). A Proposed Program in Social Studies Based on Unsystematic Stimulation and Its Effect on Developing

Historical Empathy and Decision-Making Skills among Middle School Students, College of Education, Qassim University, Saudi Arabi.

11. Hussein, Hassan Musa (2013). The Use of Multimedia in Scientific Research, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo.

12. Al-Hannan, Taher Mahmoud Mohamed (2016): A Proposed Program Based on Emotional Writing in Teaching Social Studies to Develop Historical Empathy among Basic Education Social Studies Students at the Faculty of Education, Assiut University.

13. Salama, Abdel-Hafiz Mohamed and Saad Abdel-Rahman Al-Dayel (2017). Introduction to Educational Technologies, Dar Al-Khariji for Publishing and Distribution, Saudi Arabia.

.1314. Al-Zayat, Fathi Mustafa (2006). Cognitive Foundations of Mental Formation and Information Processing, 2nd ed., University Publishing House, Cairo.

.1515. Al-Tobji, Hussein Hamdi (2022). Communication and Technology in Education, 14th ed., Kuwait, Dar Al-Ilm.

.1616. Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2006). Introduction to Behavioral Sciences, 1st ed., Al-Obeikan Library, Riyadh, Saudi Arabia.

.1717. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000). Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Its Fundamentals, Applications, and Contemporary Trends, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Amman, Jordan.

18. Ghassan, Youssef Qatit, Samir Abdel Salem. (2020). Computers, Teaching Methods, and Evaluation, 1st ed., (Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.)

Salibia, Jamil (1971). The Philosophical Dictionary, Dar Al Kotob Al Lubnani, Beirut, Lebanon.19

20. Abbas, Muhammad Khalil, et al. (2007). Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.

21. Abdul Fattah, Abu Ma'al (2006). The Impact of the Media on Children's Education and Culture, 1st ed., Dar Al Shorouk, Jordan.

22. Abdullah, Tamer Muhammad Abd Al Aleem (2015): A Proposed Program Based on the Poetry Approach in Teaching History to Develop Historical Values and Empathy among Secondary School Students, Journal of the Educational Society for Social Studies, Issue (75), Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.

23. Abdul Hafiz, Muhammad Salama, and Saad, Abd Al Rahman Al Dayel (2023). Introduction to Educational Technologies, Dar Al Khuraiji for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, Riyadh.

24. Al Ubaidi, Afra Ibrahim Khalil (2011). The Nature of the Correlational Relationship between Empathy and Aggressive Behavior: A Field Study on a Sample of Intermediate School Students in Baghdad Public Schools. Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (27), Issue (3), Syria.

25.Al-Adwan, Zaid Salman (2015). The Effect of Aesthetic Teaching on Developing Reflective Thinking and Historical Empathy Skills among Sixth-Grade Students in Jordan. Saudi Society for Educational and Psychological Sciences, Issue (52) for the year (2016), Jordan.

26.Al-Qattan, Wahid Abdullah, and Al-Ziyadat, Maher Mufleh (2020). The Effect of Using the Aesthetic Approach to Teaching Modern and Contemporary World History on Developing Historical Empathy Skills among Secondary School Students in the State of Kuwait. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, Issue (3), Jordan.

ملحق (1)

اسماء الخبراء والساسة الحكماء واحتياطهم ومكان عملهم ونوع الاستشارة

الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	الجامعة والكلية	التخصص	ت
حسين ربيع حمادي	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية	علم نفس تربوي	1
عبد السلام جودت	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	الفياس والتقويم التربوي	2
حيدر حاتم فالح	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التاريخ	3
رياض كاظم عزوز	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التاريخ	4
محمد كاظم منتوب	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس الجغرافيا	5
محمد حميد مهدي	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس الجغرافيا	6
مهدي جادر حبيب	أ.د	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التاريخ	7
جنان محمد عبد	أ.د.م	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس التاريخ	8
جنان مرزه حمزه	أ.د.م	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية	طرائق التدريس العامة	9
وسام نجم محم	م.د	جامعة سومر / كلية التربية الأساسية	طرائق التدريس العامة	10

ملحق (2)

مقياس الوعي المعلوماتي

العبارات	ت
أعرف أنواع المصادر التاريخية (أولية وثانوية) وكيفية التمييز بينها..	1
لدي معرفة جيدة بقواعد البيانات والمكتبات الرقمية المتخصصة في التاريخ.	2
أعرف كيفية الوصول إلى الأرشيفات الوطنية والدولية المتعلقة بالتاريخ.	3
لدي إلمام بالمصادر الحديثة مثل المقالات الأكاديمية والدراسات التاريخية المنشورة عبر الإنترنت.	4
أعرف كيفية استخدام الفهرس البليوغرافي للبحث عن الكتب والمصادر التاريخية	5
أستطيع تحليل الوثائق التاريخية وتحديد مدى مصداقيتها.	6
لدي القدرة على تقييم جودة المصادر التاريخية بناءً على معايير علمية.	7

				أستطيع تحديد المعلومات ذات الصلة بالموضوع التاريخي الذي أقوم بتدريسه.	8
				لدي مهارة في البحث المتقدم باستخدام الكلمات المفتاحية المناسبة في قواعد البيانات.	9
				أستطيع تلخيص المعلومات التاريخية بشكل دقيق واضح للطلاب.	10
				أحرص على تعليم الطلاب أهمية النزاهة الأكademie في استخدام المصادر	11
				أعطي <i>crédit</i> للمؤلفين الأصليين عند استخدام أعمالهم في التدريس.	12
				أحرص على الاستشهاد بالمصادر التاريخية التي استخدمها في تحضير الدروس.	13
				- أشجع الطلاب على متابعة التحديات في المجال التاريخي.	14
				ألتزم بعدم تحريف المعلومات التاريخية أو استخدامها بشكل غير أخلاقي.	15
				أستخدم المصادر التاريخية الأولية (مثل الوثائق والصور) في تحضير الدروس.	16
				أقوم بتوظيف التقنيات الحديثة (مثل الأرشيفات الرقمية) في تدريس التاريخ.	17
				أدمج المصادر التاريخية المتعددة (كتب، مقالات، وثائق) في خططي التدريسية.	18
				أشجع الطلاب على استخدام المصادر التاريخية في أبحاثهم ومشاريعهم.	19
				ستخدم أدوات التكنولوجيا (مثل البرامج التفاعلية) لتسهيل فهم الأحداث التاريخية.	20

ملحق (3).

مقياس التعاطف التاريخي

العبارات	ت	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
أشعر بتعاطف عميق مع الأشخاص الذين عانوا من الظلم في الماضي.	1					
أستطيع تخيل كيف كان شعور الناس خلال الأحداث التاريخية الصعبة.	2					
أجد نفسي أتساءل عن المشاعر التي كانت لدى الأشخاص في المواقف التاريخية.	3					
أحاول فهم الأسباب الكامنة وراء تصرفات الأشخاص في الماضي.	4					
أشعر بالحزن عندما أقرأ عن المعاناة التي مرت بها الشعوب في التاريخ.	5					
أعتقد أن فهم التاريخ يتطلب وضع نفسك مكان الأشخاص الذين عاشوا تلك الأحداث.	6					
أشعر بالفضول لمعرفة المزيد عن حياة الأفراد العاديين في الماضي.	7					
أستطيع أن أرى كيف تؤثر الأحداث التاريخية على حياة الناس اليوم.	8					
أشعر بالامتنان للتضحيات التي قدمها الأفراد في الماضي لتحسين حاضرنا.	9					
أجد صعوبة في فهم كيف كان الناس يفكرون في الماضي.	10					
أشعر بالغضب عندما أقرأ عن الظلم الذي وقع على الناس في التاريخ.	11					
أعتقد أن التعاطف مع الماضي يساعدنا على بناء مستقبل أفضل.	12					
أشعر بالارتباط العاطفي عندما أزور موقع تاريخي.	13					
أستطيع أن أتخيل كيف كانت الحياة اليومية للناس في العصور الماضية.	14					
أشعر بالتعاطف مع الأشخاص الذين عانوا من الحروب والكوارث في التاريخ.	15					

الوعي المعلوّماتي وعلاقته بالتعاطف التاريخي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية
م.د. رحيم كامل خضير

					أعتقد أن فهم التاريخ يتطلب النظر إلى الأحداث من وجهات نظر متعددة.	16
					أشعر بالاهتمام عندما أسمع قصصاً عن حياة الأشخاص في الماضي.	17
					أجد صعوبة في فهم كيف يمكن للناس في الماضي تقبل بعض الممارسات غير العادلة.	18
					أشعر بأن التاريخ مليء بالدروس التي يمكننا تعلمها لتحسين حاضرنا.	19
					أعتقد أن التعاطف مع الماضي يساعدنا على فهم الحاضر بشكل أفضل	20
					أشعر بأن الأحداث التاريخية كانت نتيجة لخيارات بشرية يمكن فهمها.	21
					أستطيع أن أرى كيف أن القرارات الفردية في الماضي أثرت على مجتمعات بأكملها.	22
					شعر بالتعاطف مع الأشخاص الذين عانوا من التمييز بسبب عرقهم أو جنسهم أو دينهم في الماضي.	23
					أعتقد أن فهم التاريخ يتطلب النظر إلى الأحداث بعيون الأشخاص الذين عاشوها	24
					أشعر بأن التاريخ مليء بالقصص الإنسانية التي يمكن أن تلهمنا اليوم.	25